

فاعلية استراتيجية الاداء الجماعى التنافسى على مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الثانوية .

*م.د محمد عارف السيد

** د / وليد زغلول حامد عطية

مقدمة ومشكلة البحث

يشهد العصر الحالى في السنوات الاخيرة تقدماً ملحوظاً في ميدان التدريس ولاشك أن هذا التقدم والتطور قد ألقى بظلاله على العملية التعليمية وبرامجها المختلفة ، فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية ، فالتعليم في هذه المرحلة لم يعد قاصراً على الطريقة التقليدية في التدريس ، بل زاد الاهتمام بشكل ملحوظ في التعليم وذلك من خلال اتاحة الفرصة للمتعلم لكي يتعلم كيف يتعامل مع الآخرين وتشجيعه على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع اقرانه بحيث يصبح قادر على الانتماء للجماعة.

وأساليب التدريس في الفترة الاخيرة اتجهت نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً في العملية التعليمية والمتتبع لاتجاهات التدريس الحديثة يلاحظ انها قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم ، ولقد ظهرت اتجاهات عديدة تقوم على دراسة التفاعل في المواقف التعليمية ومن بين هذه الاتجاهات اسلوب الاداء الجماعى التنافسى الذى يؤدى الى تنمية روح الفريق بين التلاميذ بدلاً من الفردية ، فاستراتيجية الاداء الجماعى التنافسى في التدريس تقوم على اساس التنافس من أجل التعلم والمتعة والتشويق فهي تؤكد على تعلم التلاميذ معاً من خلال تواجدهم في مجموعات من التلاميذ مختلفون في قدراتهم ، يجتهد كلا منهم ، ويتعاون التلميذ المتفوق مع التلميذ الضعيف أو بطئ التعلم ، فهم يتعاونون معاً في الوصول الى هدف معين ويشعر كل تلميذ فيها بأن النجاح أو الفشل لأى تلميذ يؤثر بالإيجاب أو بالسلب ليس عليه فحسب بل سوف يؤثر على مستوى المجموعة ككل . (8 : 24 - 26)

* أستاذ مساعد بقسم ألعاب القوى – كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
** حاصل علي الدكتوراة مدير عام الإدارة التعليمية بمركز كفر الدوار

وتتأسس استراتيجية الاداء الجماعي التنافسية على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعلم مما يؤدي الى زيادة السرعة في انجاز العمل وفاعلية المتعلمين بالاهتمام بالمادة التعليمية وفيها يقوم المعلم بعملية التخطيط في ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب . (7 : 127)

ويعتبر اسلوب الاداء الجماعي التنافسي من الاساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي يجتهد فيها المتعلم في اظهار أفضل ما لديه من قدرات فالتنافس كما عرفة حسن شحاتة سefان (2010) بأنه عملية اجتماعية تؤدي من خلال شخصان أو أكثر او مجموعتان فاكثر في موقف معين مما يساهم في زيادة التفاعل والمشاركة اثناء عملية التعلم ويجتهد كل منهم في الوصول الى هدف قبل وصول الاخرين . (2 : 27) ، (5 : 123)

ويتطلب عند تعليم المهارات وفق استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي تنظيم الافراد على شكل مجاميع تتفاعل كل مجموعة فيما بينها لتنافس مجموعة اخرى ، لذا فان المنافسة الجماعية تقدم فرصا للتفاعل مع الاخرين ، فالعمل الجماعي قد يحقق نتائج جيدة بسبب جهود أفرادهم وتفاعلهم وتعاونهم لخدمة أهداف المجموعة .

ودرس التربية الرياضية هو جزء صغير من المهج أو المقرر وهو يعتبر الوحدة المصغرة التي تحقق البناء المتكامل لمنهج التربية الرياضية ويستغرق تدريسه 45 دقيقة أو ساعة خلال الحصة الواحدة وتنتهي بتحقيق أهداف المنهج .

ويشير جيري كاري (2009) أن مسابقات الميدان والمضمار تساعد الفرد على النمو الشامل في كافة النواحي البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية ، وتعتبر مسابقة دفع الجلة إحدى مسابقات الرمي والتي يتم تدريسها لطلاب الصف الاول الثانوي بدرس التربية الرياضية ، وأن المراحل الفنية لدفع الجلة بطريقة الزحف تتضمن الخطوات الآتية :

- 1- مسك الجلة وحملها .
- 2- وقفة الاستعداد (بداية الزحف والانزلاق)
- 3- الميزان .
- 4- الزحف أو الانزلاق.
- 5- الدوران .
- 6- دفع الجلة والتخلص منها.

ومن خلال اطلاع الباحثان على منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومحتوى دروس التربية الرياضية بصفة عامة ودروس مسابقات الميدان والمضمار بصفة خاصة وطرق تنفيذها بالمدارس ، وجد أن تعليم المهارات الحركية لمسابقات الميدان والمضمار تفتقد لعنصري الحماس والتنافس الحقيقي مما ينتج عنه قلة الدافعية للتلاميذ واحجامهم عن ممارسة هذه المسابقات ورغبتهم وحبهم في ممارسة الالعاب الجماعية مثل كرة القدة وكرة السلة وكرة اليد ، ومن ثم فان تنافس التلاميذ في الانشطة الجماعية المختلفة تقدم فرصا للتفاعل مع الاخرين ، لذا فان في اسلوب الاداء الجماعي التنافسي يدرك الطلاب أنهم مرتبطون مع أقرانهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن يحققوا الفوز ما لم ينجح زملائهم في المجموعة ، فالعمل الجماعي يمكن أن يحقق نتائج جيدة ، ومن هذا المنطلق قام الباحثان باستخدام استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي والتي تقوم على التنافس الشريف بين الطلاب بما يتفق مع خصائصهم والذي يتم فيها دخول التلاميذ في مسابقة تقوم على أساس التنافس بينهم ، وتقسيم التلاميذ الى فرق أو مجموعات تتنافس فيما بينهم ، فكل تلميذ داخل كل فريق يسعى الى تحقيق أعلى مستوى سواء لنفسه أو لزملائه داخل الفريق الواحد الذي ينتمى اليه ، وعلى كل تلميذ قوى في كل مجموعة أن يساعد زملائه أعضاء فريقة أو مجموعته حتى تحقق مجموعته أعلى مستوى وتحقيق الفوز من خلال الاداء الجماعي ، وبالتالي يغيب الهدف الفردي ويكون الهدف الجماعي هو المنشود .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي على مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي بمدرسة سيدى غازي الثانوية بمحافظة البحيرة .

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي ولصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي ولصالح القياس البعدي .

3- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة فى مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي ولصالح المجموعة التجريبية .

حدود الدراسة :

- 1- اقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ الصف الاول الثانوي بمدرسة سيدى غازي الثانوية بإدارة مركز كفر الدوار التعليمية بمحافظة البحيرة .
- 2- اقتصرت حدود المادة الدراسية على مسابقة دفع الجلة بطريقة الزحف.
- 3- اقتصرت التجربة على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة (قياس قبلى - وقياس بعدى) لكل مجموعة ثم (قياس بعدى) بين المجموعتين .

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة : جعفر حسين على (2017) (1) وذكر في دراسته التي تهدف الى التعرف على تأثير التنافس الجماعي في تعلم مراحل فعالية الوثب الطويل لدى طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية الرياضية إلى أن نتائج البحث أظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي لمراحل فعالية الوثب الطويل لصالح القياس البعدي ، وان اسلوب التنافس الجماعي اسلوب فعال وذو تأثير إيجابي في تعلم مراحل الوثب الطويل
- 2- دراسة شيماء عبدالعليم عبد الرازق (2019) (4) وهدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير التعلم التنافسي الجماعي على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ولقد توصلت الباحثة إلى أن البرنامج التجريبي باستخدام التعلم التنافسي ساهم بطريقة ايجابية في تعلم مسابقة دفع الجلة ، وكذلك ايجابية الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلميذات المجموعة التجريبية ، وتفوق البرنامج المقترح باستخدام اسلوب التعلم التنافسي الجماعي عن الاسلوب التقليدي في تعلم مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى تلميذات عينة البحث مما يدل على فاعليته وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية .

3- ودراسة نورا عبدالمجيد نبوي (2020) (12) والتي هدفت لدراسة لمعرفة تأثير التعلم التنافسي الجماعي على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الاعدادية ، ولقد توصلت الباحثة الى أن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي يؤثر تأثيراً ايجابياً على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ومستوى الداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .

4- ودراسة على مصطفى على (2021) (6) والتي تهدف الى مقارنة تأثير استخدام أسلوبين للتعلم للمقارن - الجماعي) على دافعية الانجاز ومستوى أداء الجملة الحركية في العروض الرياضية ولقد توصل الباحث الى أن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي أثر ايجابياً في دافعية الانجاز ومستوى أداء الجملة الحركية بالعرض الرياضي وأن استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن أثر ايجابياً في دافعية الانجاز ومستوى أداء الجملة الحركية بالعرض الرياضي ، وان اسلوب التعلم التنافسي الجماعي حقق نسب تحسن أكبر في دافعية الانجاز ومستوى أداء الجملة الحركية بالعرض الرياضي مقارنة بأسلوب التعلم التنافسي المقارن .

5- دراسة محمد احمد راضي (2018) (9) والتي تهدف الى معرفة تأثير استخدام أسلوب التعلم الجماعي ونموذج كارول على تعلم بعض مهارات العاب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، ولقد توصل الباحث الى أن استخدام اسلوب التعلم بنموذج كارول واسلوب التعلم الجماعي أدى الى تعلم بعض مسابقات العاب القوى ، وكذلك تفوق المجموعتين التي استخدمت أسلوب التعلم الجماعي والتعلم بنموذج كارول على المجموعة التي استخدمت طريقة التعلم بالأوامر في المتغيرات المهارية قيد البحث .

6- دراسة محمد عبد المنعم محمود (2021) (10) والتي استهدفت معرفة تأثير التدريب بالأسلوب التنافسي الفردي والجماعي على تنمية مستوى أداء التصويب للناشئين في كرة السلة ، ولقد تمكن الباحث من التوصل الى أن استخدام التدريبات بالأسلوب التنافسي قد أثرت تأثيراً فعالاً على تحسين مهارات التصويب قيد البحث لدى افراد عينة البحث بصورة أفضل للقياسات البعدية عند مقارنتها بنتائج القياسات القبلية .

7- دراسة خالد فريد عزت زيادة (2021) (3) والتي استهدفت الى معرفة تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على أداء بعض مجموعات كاتا (الناجي نوكاتا) ودافعية الانجاز لدى ناشئي الجودو ، واطهرت أهم النتائج أن أسلوب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) له تأثير إيجابي أفضل من الاسلوب التقليدي (الاوامر) في تحسين مستوى اداء بعض مجموعات الكاتا (الناجي نوكاتا) ومستوى دافعية الانجاز ، وأن اسلوب التعلم التنافسي (الجماعي) له تأثير أفضل من أسلوب التعلم التنافسي (المقارن) في تحسين مستوى اداء بعض مجموعات الكاتا (الناجي نوكاتا) ومستوى دافعية الانجاز للناشئين تحت 15 سنة .

التعليق على الدراسات السابقة :

- من خلال ما سبق يتضح أن جميع الدراسات السابقة تؤكد على ما يلي :
- أهمية استخدام اسلوب التعلم التنافسي على تنمية مستوى الاداء المهارى للمهارات التعليمية المختلفة ، وذلك باستخدام طرق التدريس وأساليبها المتنوعة بأشكال مختلفة .
- أهمية الاستفادة من استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي داخل البرامج التعليمية وادراج أسلوب التعلم بالعمل الجماعي ضمن طرق التدريس الفعالة لما لها من آثار ايجابية في عملية التعلم .
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي وهذا ما دعي الباحث إلى استخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة لمناسبته لطبيعة البحث (0

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي البعدي .

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الأول الثانوي بمدرسة سيدى غازي الثانوية بإدارة مركز كفر الدوار التعليمية بمحافظة البحيرة ، في العام الدراسي (2021 / 2022 م) والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية، وذلك لان مقرر مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الثانوية يطبق فقط في النصف الأول من العام الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي ، مما دفع الباحثان إلى اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الثانوي .

عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين تلاميذ الصف الاول الثانوي بمدرسة سيدى غازي الثانوية وقوامها (48) طالب من إجمالي مجتمع البحث البالغ عدده (200) طالب ، تم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة التجريبية وقوامها (24) طالب وطبق معها استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي فى الجزء التطبيقي من الدرس ، والمجموعة الضابطة وقوامها (24) طالب وطبق معهم الاستراتيجية التقليدية (الاداء الفردي) .

وقد قام الباحثان بإيجاد التجانس بين افراد عينة البحث في المتغيرات الاولية والمهارية والبدنية كما هو موضح بجداول : (1)، (2) ، (3) ، (4) . ملحق رقم (5)

تكافؤ عينة البحث:

بعد إجراء التجانس بين أفراد العينة الكلية تم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وقد تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين فى كل من الاختبارات المهارية المرتبطة بمسابقة دفع الجلة قيد البحث والمتغيرات الأساسية والاختبارات البدنية كما هو موضح بجداول (5) ، (6) ، (7) . ملحق رقم (6)

ادوات الدراسة :

- تمت جميع القياسات والاختبارات بمساعدة مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة .

ثانيا : الاختبارات البدنية المستخدمة فى قياس المتغيرات البدنية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث :

- بعد على الاطلاع على الادبيات والدراسات والمراجع العملية المتخصصة التى تناولت الاختبارات المستخدمة فى قياس المتغيرات البدنية تم تحديد الاختبارات التى تمثلت فيما يلى

- اختبار الوثب العريض من الثبات standing broad jump .

- ثنى ومد الذراعين .

- اختبار السرعة (عدو 30 م من البدء العالي)

- إخبار المرونة ثنى الجذع اماما اسفل من الوقوف abdominal stretch .

- اختبار الشد لأعلى من سن (12 - 17 سنة)

- اختبار رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة ممكنة ملحق (1)

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

1- صدق الاختبارات : تم ايجاد صدق الاختبارات البدنية عن طريق صدق التمايز حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعة مميزة من نفس سن عينة البحث ويمارسون ألعاب القوى فى نوادي مختلفة ومجموعة غير مميزة ممثلة لمجتمع العينة الأصلية وخارج عينة البحث ، كما هو موضح بجدول رقم (8) . ملحق رقم (7) .

2- ثبات الاختبارات: قام الباحث بإيجاد الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات Test-Retest على عينة عددها 15 تلميذ وذلك بعد أسبوع وفى نفس الظروف. كما هو موضح بجدول رقم (9) . ملحق رقم (7)

تقييم مستوى الأداء لمسابقات الميدان والمضمار:

استخدم الباحثان لتقييم مستوى أداء مسابقة دفع الجلة قيد البحث طريقتين:

- الطريقة الأولى : الاختبار المهارى لمسابقة دفع الجلة قيد البحث كما وردت في دليل معلم

التربية الرياضية للمرحلة الثانوية. ملحق (2)

- الطريقة الثانية : تقييم الأداء المهارى عن طريق قائمة المهام والمعايير Task and criteria sheet (بطاقة ملاحظة الأداء) لمسابقة دفع الجلة للمرحلة الثانوية قيد البحث ملحق (4) وتعد بطاقة الملاحظة أداة من أدوات البحث المكملة للاختبار التحصيلي ، وتقييم الأداء الرقمي ، وقام الباحث بالاستعانة بالخبراء فى مجال ألعاب القوى لتصميم بطاقة ملاحظة الأداء الخاصة بمسابقة دفع الجلة قيد البحث وقام الباحث بحساب الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة كما يلى :

1- التأكد من صدق بطاقات الملاحظة الخاصة بمسابقة دفع الجلة للمرحلة الثانوية قيد البحث :

قام الباحثان بحساب صدق بطاقات الملاحظة من خلال حساب صدق المحتوى ، حيث تم عرض الاستمارة على (6) من الخبراء فى مجال مسابقات الميدان والمضمار وبالأخص مسابقة دفع الجلة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للحكم على بطاقات الملاحظة ملحق رقم (3) من حيث :

- دقة صياغة بنود بطاقة الملاحظة.
 - مدى مناسبة بطاقة الملاحظة للأهداف التعليمية .
 - توزيع الدرجات طبقاً لأهمية كل مرحلة من الأداء المهارى لمسابقة دفع الجلة قيد البحث .
- وقام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة حتى تكون فى صورتها النهائية .

ملحق (4)

2- حساب ثبات بطاقات الملاحظة الخاصة بمسابقة دفع الجلة :

تم حساب الثبات للاستمارة بطريقة ثبات المحكمين، حيث تم تقدير أداء (10) تلاميذ من نفس عينة مجتمع البحث ، ومن خارج عينة البحث الأساسية بواسطة ثلاثة محكمين ، لهم خبرة فى مجال العاب القوى وخاصة فى مسابقات الميدان والمضمار (دفع الجلة) ، وتم ذلك من خلال المحكمين حيث تم عرض تصوير الفيديو على ثلاثة من المحكمين المتخصصين فى مسابقات الميدان والمضمار والحاصلين على درجة الدكتوراه فى فلسفة التربية الرياضية ويحملون شهادات تحكيم فى مسابقات الميدان والمضمار وذلك عن طريق شريط الفيديو حيث تم نسخ ثلاثة نسخ من الاقراص الصلبة (اسطوانات كمبيوتر) وقام الباحثان بإعطاء كل محكم أسطوانة C D ، وبطاقات تقويم الأداء (استمارات الملاحظة) لمسابقة دفع الجلة قيد البحث ، وكان معامل الثبات لبطاقة الملاحظة لمسابقة دفع الجلة يساوى 0.79 وهو دال عند مستوى 0.01 مما سبق يتضح ثبات بطاقة الملاحظة الخاصة بمسابقة دفع الجلة قيد البحث.

وقد قام الباحثان بتصوير كل طالب من طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند إجراء القياس القبلي والبعدي لمسابقة دفع الجلة بواسطة متخصصين فى التصوير ، ثم تم عرض الشريط على المحكمين لوضع الدرجة المناسبة لكل طالب فى القياسين القبلي والبعدي لمسابقة دفع الجلة فى الاستمارة المخصصة لذلك ، وعلى أساس بطاقة تقييم الأداء المهارى (استمارات الملاحظة) الخاصة بمسابقة دفع الجلة وتحسب الدرجة الكلية من (10) درجات. ملحق (4)

- الدراسات الاستطلاعية: قام الباحثان بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وبلغ عددهم (16) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي (فى الفترة من 20 / 10 / 2021 وحتى 25 / 10 / 2021 بهدف :

1- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية والتأكد من ملائمتها للتلاميذ , وتجربة الأدوات والأجهزة المستخدمة في هذه الاختبارات ومدى توفرها في المدرسة .

2- التأكد من ملائمة استراتيجيات الاداء الجماعي التنافسي لطلاب الصف الأول الثانوي ومدى فهم الطلاب لتنفيذ الاستراتيجية فى الجزء التطبيقي بدرس التربية الرياضية مع مسابقة دفع الجلة .

3- تدريب المعلمين بالمدرسة الذين تم الاستعانة بهم على تنفيذ الاختبارات البدنية والمهارية

4- التعرف على الامكانيات المتاحة بالمدرسة لتنفيذ استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي .

5- تدريب معلم التربية الرياضية بالمدرسة الذى سوف يقوم بالتدريس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لمعرفة المعوقات التى يمكن أن يتعرض لها أثناء التطبيق الفعلي للاستراتيجية المقترحة والعمل على معالجتها .

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى الفترة الزمنية من

27 / 10 / 2021 إلى 30 / 10 / 2021 0

تنفيذ الدراسة الأساسية:

تم تطبيق التجربة فى الفترة من 3 / 11 / 2021 إلى 26 / 11 / 2021 على

مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بواقع حصتين أسبوعيا ولمدة أربع أسابيع متصلة 0

استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي :

أولاً : تصميم استراتيجية الاداء الجماعي :

قام الباحثان بتصميم استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي فى تنفيذ دروس التربية الرياضية (الجزء التطبيقي) لمعرفة أثرها على مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لطلاب الصف الاول الثانوي بمدرسة سيدى غازي الثانوية ، التي سوف يقوم الباحث بتطبيقها من خلال تقسيم التلاميذ الى مجموعات أو فرق فى النشاط التطبيقي ، بحيث تقوم على مبدأ التقويم الجماعي للفريق كما هو موضح بالدروس المطبقة على المجموعة التجريبية . ملحق رقم (5)

ثانيا: استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي :

1- تنشيط وتحفيز وزيادة حماس الطلاب لممارسة مسابقة دفع الجلة0

- 2- تقديم مسابقة دفع الجلة كمسابقات فرق 0
- 3- تغيير مفهوم الطلاب على أن النتائج الجيدة التي تحققها الفرق ليست مقصورة فقط على الطالب الأقوى والأسرع ، وإنما هي نتاج أداء جميع الطلاب وأن مساهمة كل طالب لها قيمتها في النتائج النهائية لترتيب الفريق .
- 4- تنمية روح الفريق وتشجيع الأداء الجماعي وزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من خلال نتيجة المسابقة حيث تسجل كنتيجة شاملة من مجهود الفريق ككل 0
- 5- سهولة طريقة التسجيل وسرعة احتساب النتائج لاعتمادها على ترتيب الفرق.

– القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة من 27 / 11 / 2021 إلى 28 / 11 / 2021 بعد الانتهاء من التجربة وبنفس شروط الاختبارات القبليّة

عرض ومناقشة النتائج : في ضوء أهداف البحث وفروضه يتم عرض نتائج البحث كما يلي :

1- اختبار صحة الفرض الأول : توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي ولصالح القياس البعدى ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى فى مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي . و يوضح ذلك الجداول التالية :

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى اختبارات مستوى الأداء لمسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الأول الثانوي

المعالجات الاحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار دفع الجلة (متر)	8.78	2.03	6.23	0.85	2.56	1.02	**7.98
تقييم مستوى اداء دفع الجلة (درجة)	4.25	1.10	2.02	0.62	2.23	1.34	**8.56

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.07 * 0.01 = 2.81 **

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين القياس القبلي والبعدي فى اختبارات مستوى الأداء لمسابقة دفع الجلة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .

ويرى الباحثان ان ذلك التقدم الحادث فى جميع اختبارات مستوى الأداء لمسابقة دفع الجلة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يرجع الى تأثير استراتيجيات الاداء الجماعي التنافسي التى طبقت مع مسابقة دفع الجلة ، والتي روعي فى تنفيذها أن تثير حماس التلاميذ على المشاركة بفاعلية فى جميع مراحل الاداء مما أدى إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة مسابقة دفع الجلة ، ويتفق ذلك مع رأى "مجدى عزيز إبراهيم" (8 : 211) بأن العملية التدريسية تعطى بهجة وفرحة لكل من المتعلم والمعلم ، و تسمح باستخدام أساليب تدريسية واستراتيجيات محددة تعمل على تقليل الملل الذى قد يصيب المتعلم والمعلم على حد سواء كما تتيح الفرصة فى تفجير طاقات إبداعهما الكامنة وبهذا يتحقق الفرض الاول 0

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة فى اختبارات مستوى الأداء لمسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الأول الثانوي

قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	القياس البعدى		القياس القبلي		المعالجات الاحصائية الاختبارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.10**	1.90	1.98	1.52	5.77	1.82	7.75	اختبار دفع الجلة (متر)
3.67	1.56	1.17	1.15	2.25	1.15	3.42	تقييم مستوى اداء دفع الجلة (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.07$ * $0.01 = 2.81$ **

يتضح من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين القياس القبلي والبعدى فى اختبارات مستوى الأداء لمسابقة دفع الجلة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى .

ويرجع الباحثان التقدم الحادث فى اختبارات مستوى الأداء لمسابقة دفع الجلة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة لتأثير ممارسة الأداء من خلال الاستراتيجية التقليدية المتبعة فى تنفيذ دروس التربية الرياضية الخاصة بمسابقة دفع الجلة (استراتيجية الاداء الفردي) فى الجزء التطبيقي و ان كل طالب مسئول عن ادائه فقط وأهم هدف هو تحقيق اكبر مسافة والفوز على زملاءه الاخرين أى أنه لا يوجد هدف جماعي موحد . وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني

جدول (12)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياسات البعدية لمستوى أداء اختبار دفع الجلة لتلاميذ الصف الأول الثانوي

قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الاحصائية الاختبارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.72**	2.34	1.03	1.82	7.75	2.03	7.78	اختبار دفع الجلة (متر)
0.63**	2.56	0.82	1.15	3.42	1.10	4.25	تقييم مستوى اداء دفع الجلة (درجة)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.02$ * $0.01 = 2.69$ **

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسات البعدية لمستوى أداء اختبار دفع الجلة لتلاميذ الصف الأول الثانوي ولصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن أن نشير من خلال نتائج القياسات البعدية لمستوى أداء اختبار مسابقة دفع الجلة لمجموعتي البحث أن المجموعة التجريبية التي طبقت معها استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي حققت تقدماً ملحوظاً على المجموعة الضابطة التي طبقت معها الاستراتيجية التقليدية في اختبارات مستوى أداء مسابقة دفع الجلة ، ويرجع الباحث هذا التقدم إلى نجاح الاستراتيجية المقترحة (الأداء التنافسي في مجموعات والتي تعتمد على مبدأ التقويم الجماعي وليس التقويم الفردي) مما أدى إلى زيادة دافعية الطلاب واستثارة حماسهم نحو ممارسة مسابقة دفع الجلة ، وبالتالي رفع مستوى الإنجاز ، حيث أنها منافسات بين الفرق والمجموعات لإظهار وإثبات القدرة والكفاءة على الإنجاز والذي يتحقق بالكفاح وبذل الجهد والعمل المستمر من كل فرد من أفراد المجموعة الواحدة .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الاستنتاجات : في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة قيد البحث وما أظهرته نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- استخدام استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي في تنفيذ الجزء (التطبيقي) بدرس التربية الرياضية الخاص بمسابقة دفع الجلة لها فاعليتها في زيادة دافعية التلاميذ نحو أداء مسابقة دفع الجلة وهذا بناءً على ما أظهرته نتائج القياسات الخاصة بالمجموعة التجريبية عند مقارنتها بنتائج المجموعة الضابطة.
- 2- استخدام الاستراتيجية التقليدية في تنفيذ الجزء (التطبيقي) بدرس التربية الرياضية الخاصة بمسابقة دفع الجلة حققت تقدماً محدوداً في أداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الأول الثانوي ، وهذا بناءً على ما أظهرته نتائج قياسات المجموعة الضابطة والتي كانت لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات .
- 3- أن استخدام استراتيجيات جديدة ومستحدثة في مجال التدريس من شأنه أن يحسن من عائد العملية التعليمية ومخرجاتها ومن ثم تعليمياً أفضل وتدرسياً أكثر فاعلية للتلاميذ .

ثانياً : التوصيات :

انطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلي :

- 1- الاهتمام باستخدام أسلوب الاداء الجماعي التنافسي كأحد أساليب التدريس الحديثة بدرس التربية الرياضية الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار .
- 2- تشجيع معلمي التربية الرياضية على تبني استراتيجيات الاداء الجماعي التنافسي في تعلم واتقان مسابقة دفع الجلة بدرس التربية الرياضية 0
- 3- تزويد موجهي ومعلمي التربية الرياضية القائمين على تعليم مسابقات العاب القوى بكيفية تطبيق استراتيجيات الاداء الجماعي التنافسي في تدريس التربية الرياضية .
- 4- يوصى الباحثان بإجراء مزيد من الدراسات والابحاث التي تتناول استراتيجيات الاداء الجماعي التنافسي في أنشطة رياضية أخرى .

المراجع العربية :

- 1- جعفر حسين على (2017) : تأثير التنافس الجماعي في تعلم مراحل فعالية الوثب الطويل لدى طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، مجلد 10 ، العدد الاول ،
- 2- حسن شحاتة سعفان (2010) : أسس علم الاجتماع ، ط4 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 3- خالد فريد عزت زيادة (2021) تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على أداء بعض مجموعات كاتا (الناجي نوكاتا) ودافعية الانجاز لدى ناشئي الجودو ، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، كلية التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد 59 ، ديسمبر .
- 4- شيماء عبدالعليم عبد الرازق (2019) تأثير التعلم التنافسي الجماعي على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المجلة العمية للتربية البدنية علوم الرياضة ، مجلد 24 ، العدد الاول ، ديسمبر .
- 5- على محمد مطاوع (2010) سيكولوجية المنافسات ، الجزء الاول ، ط2 ، دار المعارف

- 6- على مصطفى على (2021) مقارنة تأثير استخدام أسلوبين للتعلم التنافس(المقارن - الجماعي) على دافعية الانجاز ومستوى أداء الجملة الحركية في العروض الرياضية ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات ، مجلد 54 . القاهرة .
- 7-كوثر حسين كوجك (2008) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط3 عالم الكتب ، القاهرة ص 127
- 8- مجدى عزيز ابراهيم (2004) استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ص 24 - 26
- 9-محمد احمد راضي (2018) تأثير استخدام أسلوب التعلم الجماعي ونموذج كارول على تعلم بعض مهارات العاب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات ، كلية التربية الرياضية ، العدد 30 ، يوليو .
- 10- محمد عبد المنعم محمود (2021) تأثير التدريب بالأسلوب التنافسي الفردي والجماعي على تنمية مستوى أداء التصويب للناشئين في كرة السلة ، مجلة تسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، كلية التربية الرياضية ، مجلد 3 ، العدد 58 ، سبتمبر .
- 11- محمد نبيل عبد العليم (2010) : الخصائص البيو ميكانيكية للأداء الفني لدفع الجلة بطريقة العجلة بيد واحدة ، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- 12- نورا عبدالمجيد نبوي (2020) تأثير التعلم التنافسي الجماعي على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الاعدادية ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات ، مجلد 23 .
- 13- وزارة التربية والتعليم (2020) :التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية للمرحلة الثانوية ، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 14- Bonniecss M.(2007) : Teaching middle school physical education .Human Kineting hall. Australia .p 125.
- 15- Piper.S (2014) : The place and limits of competition in the physicaleducation curriculum. Unpublished thesis. University of Gloucestershire. England
- 16- Gerry Carry (2009) : Fundamentals of track and field second Eedition .
- 17- Keeler. C.et.(2009) :The effect of cooperatively learning in remedial freshman leavl mathematics . Diss Abst . Int .33.No.15.
- 18- <http://www.topendsport.com/testing/tests/medicine-ball-throw-seated.htm>

مستخلص البحث

دراسة تأثير استخدام استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي على مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لطلاب المرحلة الثانوية (طلاب الصف الاول الثانوى)، بهدف معرفة تأثير استخدام استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي على مستوى اداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ الصف الاول الثانوي بمدرسة سيدى غازي الثانوية بمحافظة البحيرة ، وطبق البحث على عينة عددها (48) طالب قسمت الى مجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة كل مجموعة (24) طالب واسفرت النتائج على ان استراتيجية الاداء الجماعي التنافسي التى استخدمت مع طلاب الصف الاول الثانوي لتعليم مسابقة دفع الجلة حققت نتائج ايجابية افضل من الاستراتيجية التقليدية (الاداء الفردي)

The effectiveness of the competitive team performance strategy on the performance level of the shot put competition for secondary school students.

Doctor. Walled zaglol hamed attia

Studying the effect of using the strategy of competitive team performance on the level of performance of the shot put competition for high school students (first year secondary students), in order to know the effect of using the strategy of competitive team performance on the level of performance of the shot put competition for first grade secondary students at Sidi Ghazi Secondary School in Behaira Governorate, and the research was applied On a sample of (48) students, it was divided into two groups, one experimental and the other a control group, each group consisted of (24) students. The results revealed that the competitive group performance strategy that was used with first-grade secondary students to teach the hopscotch competition achieved positive results better than the .(traditional strategy (individual performance